وولي العهده يوجهان بإطلاق حملة شعبية لإغاثة غزة

ـــراً وبحـــراً.. ورشقة صواريخ تستهدف أسدود

قوات إسرائيلية على الحدود اللبنانية الإسرائيلية

فلسطيني يحمل ابنه ويبكي

عـن المحتجزين في غزة، وأن كل تحـرك ينتج أصداء تتيح الحصول على معلومات إضافية.

بدوره، يرى رئيس شـعبة العمليات سابقا غيورا آيلاند أن إسـرائيل أمامها تحد قد يسـتمر لأيام أو أسـابيع، وهو السـيطرة الكاملة على شـمال غزة وضرب وهدم كل شيء موجـود فيـه، مطالبـا بدراسـة إمكانيـة توسـيع العملية باتجاه الجنوب وعدم الانجـرار لوقف مبكر لإطلاق النار، لأن تحقيق ذلك دون إعادة المحتجزين سـيكون سـيئا جدا بالنسبة لإسرائيل.

مـن جهة أخـرى وجـه خـادم الحرمـين الشـريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أمس الخميس، بإطلاق حملة شـعبية عبر منصة «ساهم» التابعـة لمركـز الملك سـلمان للإغاثة والأعمال الإنسـانية، وذلك لإغاثة الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

وأوضـح المستشـار بالديوان الملكي، المشـرف العام على المركز الدكتور عبدالله بن عبد العزيز الربيعة، في تصريح صحافـي، أن هـذه الحملـة الشـعبية تأتـي في إطـار دور المملكة التاريخي المعهود بالوقوف مع الشعب الفلسطيني الشـقيق في مختلف الأزمات والمحن التي مرت به، حيث لم يتوقف الدعم الإنسـاني والتنموي السـعودي عن الشعب الفلسطيني.

وبـين أن المملكة تأتي فـي صدارة الـدول المانحة بالعالم في تقديم الدعم للشـعب الفلسـطيني، مُقدمًا عظيم الشـكر والامتنـان لخـادم الحرمين الشـريفين وولي عهـده الأمين على الوقوف الدائم وغير المسـتغرب لإغاثة أبناء الشـعب الفلسطيني الشقيق، داعيًا المولى عز وجل أن يجزل المثوبة لهمـا ويجزيهمـا خير الجـزاء وأن يجعل ذلك فـي موازين حسـناتهما، لما يُقدمانه للمتضررين والمنكوبين في مختلف دول العالم.

مـن جهـة أخـرى أعلنـت واشـنطن أنهـا تحترم سـيادة مصر علـى أراضيها، معلنـة التزامها بضمـان عدم تهجير الفلسطينيين إليها.

وقالت إليزابيث جونز، القائمة بأعمال السـفير الأميركي لدى مصر، إن السـفارة الأميركية ترحب بالأخبار الواردة من معبر رفح الحدودي، وإن بلادها ممتنة للقيادة المصرية لتسهيل العبور الآمن للمواطنين الأجانب من غزة، وتحترم بشكل كامل سيادة مصر واحتياجات أمنها القومي.

وتابعـت: «الرئيـس الأميركـي جـو بايـدن أكد مـن قبل للرئيس المصري عبد الفتاح السيسـي موقف بلاده برفض نزوح الفلسطينيين خارج أراضيها، وهذه المرة نؤكد مجددا أن الولايـات المتحـدة ملتزمـة تمامًـا بضمان عـدم تهجير الفلسطينيين من غزة إلى مصر أو أي دولة أخرى».

وكانـت وزارة الخارجيـة المصريـة، فـي إطـار الجهـود الراميـة لمعالجة الأوضـاع الإنسـانية المتفاقمـة في غزة، قد كشـفت أمس الخميس لسـفراء وممثلي سـفارات الدول الأجنبية في القاهرة الاستعدادات الجارية على قدم وساق من جانب كافة الجهات المعنية في الدولة المصرية والرامية إلى تسـهيل اسـتقبال وإجـلاء المواطنين الأجانـب من غزة عبر معبر رفـح، والذين يبلغ عددهم حوالي 7000 مواطن أجنبي يحملون جنسية أكثر من 60 دولة.

واسـتعرضت الخارجيـة بشـكل تفصيلي محـاور خطة اسـتقبال وإجـلاء الرعايـا الأجانـب بقطـاع غـزة وفقـاً للتعليمـات والقوانين المصرية المنظمة، والدور المنوط بكل بعثة أجنبية في اسـتقبال رعاياها مـن معبر رفح، خاصة فيمـا يتعلـق بأسـتخراج وثائق السـفر اللازمـة لمواطني تلـك الدول للسـماح لهم بالدخـول إلى الأراضـي المصرية وإجلائهم خلال الفترة الزمنية المحددة، واتخاذ الترتيبات اللوجيستية اللازمة لذلك.

يذكـر أن الرئيـس الأميركي بايدن كان قـد أجرى اتصالا هاتفيا قبل يومين مع الرئيس المصري السيسـي، الذي أكد

اطفال غزة يقفون فوق الدمار

الجيش اللبناني يعثر على جثتي راعيين في الجنوب قتلا بقصف إسرائيلي

أطبـاء بلا حـدود: أكثر من 20 ألـف جـريح لا يـزالون في قطاع غزة

موقف مصر بضـرورة إنفاذ هدنة إنسـانية فورية، زيادة المسـاعدات الإنسـانية فوراً لتلبي احتياجـات أهالي قطاع غزة الذين يتعرضون لمعاناة هائلة.

وشـدد السيسـي لبايدن على أن مصر ترفض سياسـات العقـاب الجماعي، ولم ولن تسـمح بتهجير الفلسـطينيين من أراضيهـم إلى الأراضي المصرية، فيمـا أوضح الرئيس الأميركي موقـف بلاده برفض نزوح الفلسـطينيين خارج أراضيهم.

مـن جهـة أخرى عثـر الجيـش اللبناني، الخميـس، على جثتي راعيين، غداة إصابتهما بقصف إسرائيلي في جنوب البـلاد، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسـمية، لترتفع بذلك حصيلة القتلى منذ بدء التصعيد عند الحدود إلى 66 شخصاً، غالبيتهم مقاتلون من حزب الله.

وتمّ فقـدان الاتصـال بالشـابين ربيع الأحمـد (20 عاماً) وأمجـد المحمـد (22 عامـاً) الأربعـاء، بينما كانـا يرعيان الماشـية فـي محيـط بلدتهمـا الوزانـي بالقرب مـن الخط الحدودي الفاصل مع إسرائيل، نقلا عن فرانس برس.

وأفـادت الوكالـة الوطنيـة عـن «العثـور علـى الراعيين الشـابين متوفيين في الوزاني، بعدما كانت قوات الاحتلال أطلقت النار» عليهما الأربعاء.

وكانت قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيـل» قـد أفادت فـي بيان ليـل الأربعـاء أن الجيش اللبنـاني طلب مسـاعدتها «لإجلاء شخصين أصيبا بالقرب من الخط الأزرق في منطقة الوزاني».

وذكرت أن الجيش الإسرائيلي «أوقف إطلاق النار لإتاحة المجـال» أمـام عناصرها والجيش اللبنـاني للبحث عنهما، مـن دون أن يتم العثور عليهما «نظراً للظلام ووجود ألغام أرضية في المنطقة».

واسـتؤنفت عمليـة البحـث صبـاح الخميـس. وقالـت متحدثة باسـم يونيفيل صباح الخميس إن القوة الدولية تبلغت من الجيش اللبناني بانتشـال الجثتين، من دون أي تفاصيل إضافية.

هـذا وقـال الإعـلام التابـع لحـزب اللـه اللبنانـي، أمس الخميس، إن المدفعية الإسرائيلية استهدفت بلدات حدودية في جنوب لبنان.

وذكر أن القصف الإسرائيلي استهدف أطراف راميا وجبل بلاط وأطراف أبو لبن شرق عيتا الشعب في جنوب لبنان.

وقبلهـا، قالـت صحيفـة «جيروزاليـم بوسـت»، أمـس الخميـس، إن الجيـش الإسـرائيلي نفى إسـقاط حزب الله طائرة مسيرة تابعة له بصاروخ على الحدود مع لبنان.

وكان حـزب اللـه اللبنانـي أعلـن فـي وقت سـابق أمس إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية بصاروخ أرض–جو أثناء تحليقهـا فوق المناطـق الحدودية مـع إسـرائيل. وأضاف البيـان أن الصاروخ أصاب الطائرة «إصابة مباشـرة، مما أدى إلى تحطمها وسقوطها على الفور».

وأقـر الجيش الإسـرائيلي بأن صـاروخ أرض جو أُطلق من لبنان باتجاه إحدى مسـيراته. وقال في بيان «ردا على ذلك، ضرب (الجيش) الخلية التي أطلقت الصاروخ وموقع الإطلاق»، من دون أن يحدد الجهة التي تقف وراء الإطلاق.

وتابع في البيان أنه «لم تلحق أي أضرار بالمسيرة».

و الأربعاء، أعلنت متحدثة باسـم الجيش الإسرائيلي أن الجيـش قصف بنية تحتية ومواقع إطـلاق قذائف مضادة للدروع تابعة لجماعة حزب الله داخل الأراضي اللبنانية.

وأضافـت الكابتن إيلا على منصـة إكس أن القوات أغارت علـى ما وصفتها بخلايـا «خططت لإطـلاق قذائف مضادة للـدروع مـن الأراضي اللبنانيـة نحو إسـرائيل من منطقة قريـة ميـس الجبل»، مشـيرة إلـى القضـاء علـى «خلية» مسلحة أخرى في نفس المنطقة.

كما ذكرت متحدثة الجيش الإسـرائيلي أن ذلك جاء عقب إطلاق قذائف نحو منطقة بلدة يفتاح.

وفـي وقت سـابق، أعلن حـزب الله في بيانـات منفصلة اسـتهداف مواقع حدب البسـتان وبياض بليدا ومقر قيادة كتيبة زرعيت وقوات إسـرائيلية فـي خلة وردة، بالقذائف المدفعية والصواريخ.

يذكـر أنـه منـذ تفجر الصـراع بـين إسـرائيل والفصائل الفلسـطينية فـي غـزة، إثـر الهجـوم المباغـت الذي شـنه مقاتلو حماس في السـابع من أكتوبر وتسللهم نحو قواعد عسـكرية ومسـتوطنات إسـرائيلية في قطاع غزة، شهدت الحدود اللبنانية الإسـرائيلية مناوشـات ومواجهات شبه يومية.

إلا أنها حتى السـاعة لا تزال تعتبر «محـدودة» بالمفهوم العسكري، وفق ما أكد العديد من الخبراء.

بينمـا حـذرت السـلطات الإسـرائيلية سـابقا، الحكومة اللبنانيـة مـن تفلت الحـدود، محملـة إياها مسـؤولية أي خروقات واسعة.

أتى ذلك بينما يتخوف العديد من الدول الغربية والمحللين على السـواء، من احتمال توسـع الحرب المشتعلة في غزة إلى صراع إقليمي أوسـع، يتدخـل فيه حزب الله بكل ثقله، بينما تتحـرك مجموعات أخرى موالية لإيران في سـوريا وعند هضبة الجولان، فضلا عن العراق وحتى اليمن.

مـن ناحيـة أخـرى أعلنـت منظمـة أطبـاء بلا حـدود أنّ أكثـر مـن 20 ألف جريح مـا زالوا في قطاع غـزة بعدما تم الأربعاء إخراج أول دفعة من الجرحى والمرضى من القطاع الفلسطيني إلى مصر عن طريق معبر رفح.

وقالـت المنظمة الإنسـانية في بيـان إنّ «أكثر من 20 ألف جريح ما زالوا في غزة، مع إمكانية محدودة للحصول على الرعاية الصحيّة، بسـبب الحصار والقصف المسـتمر» من قبل الجيش الإسرائيلي.

وإذ أوضحـت منظمـة أطبـاء بـلا حـدود أنّ موظفيهـا الدوليـين البالـغ عددهم 22 موظفاً تمكّنوا من مغادرة غزة، طالبت بالسماح لعدد أكبر من سكّان القطاع بمغادرته.

وقالـت المنظمة في بيانهـا: «يجب السـماح للراغبين في مغـادرة غزة بأن يقوموا بذلك بدون تأخير إضافي وبدون المساس بحقهم في العودة إلى غزة لاحقاً»، مطالبة بـ«وقف فوري لإطلاق النار».

وبحسب مسؤول مصري، فقد تمكّن 76 جريحاً فلسطينياً و335 أجنبيـاً ومزدوج الجنسـية من مغـادرة قطاع غزة الأربعاء خلال أول عملية إجلاء سُمح بها منذ بدأت الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر.

وسبق للأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية أن حـذرت مـن الوضـع الإنسـاني الكارثـي فـي القطـاع الفلسطيني الصغير البالغ عدد سكانه 2.4 مليون نسمة.

وبحسـب السلطات الإسرائيلية فقد دخلت إلى قطاع غزة الأربعاء 61 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية.

وقالـت منظمـة أطبـاء بلا حـدود فـي بيانها إنّـه «يجب السـماح للإمدادات الطبية الأساسـية والعاملين في المجال الإنسـاني بدخول غزة، حيث المستشفيات مكتظة والنظام الصحّي مهدد بالانهيار التامّ».

الدمار في غزة

من معبر رفح